النابعة من بيئة الفرد، كتعبيرات الوجه، وحركات اليدين، ومدى سرعة المتحدث ومدي ألفة المعاق سمعياً بموضوع الحديث، ومدى مواجهة المتحدث للمعاق سمعياً، والقدرة العقلية للمعاق سمعياً. (ماجدة عبيد ١٩٩٢، ٢٠٠٠) (جمال الخطيب ١٩٩٨).

في ضوء ما سبق نستخلص أن التواصل الشفاهي قائم على تعليم الصم وتدريبهم دون استخدام لغة الإشارة، أو الهجاء الإصبعي، أي تشجيعهم على التواصل عبر القراءة والكتابة.

خامساً: العوامل التي تؤثر في قراءة الشفاه :

هناك العديد من العوامل، منها ما يلي:

١ - **الأسرة:** ودورها في مساعدة الطفل الأصم على اكتساب النماذج اللغوية الصحيحة والتي تسهم في تنمية حصيلته اللغوية وتدريبها المستمر للطفل على نطق الكلمات، وهذا يرتبط بتقبلها له وفي هذا الصدد ذكر ديسيل Dessell (١٩٩٤) أنه كلما كان الآباء أكثر معرفة بطرق التواصل (ومنها التواصل الشفاهي) مع أبنائهم الصم، أدى ذلك إلى شعور الأصم بأنه مقبول اجتماعياً، وأن هذه الإعاقة مجرد ضعف في إحدى الحواس، ويمكن التغلب عليها باستخدام الوسائل المعينة.

٢- **درجة ذكاء الأصم:** أكدت الدراسات على وجود علاقة إيجابية وذات دلالة بين ارتفاع درجة ذكاء الأصم والقدرة على تعلم قراءة الشفاه.

٣- **إعداد المعلم وكفاءته:** باعتبار أن المعلم هو حجر الزاوية في عملية تدريب الطفل طريقة قراءة الشفاه وما يواجهه من صعوبات أثناء عملية التدريب، فضلاً عن هذا أن هذه الطريقة ليس لها أساس نظري بل تتطلب مهارة المعلم في كيفية مساعدة التلميذ على نطق صوت الحرف نطقاً صحيحاً.

٤- **العمر عند تعلم هذه الطريقة:** أن تدريب الأصم على هذه الطريقة في مرحلة مبكرة يسهل عليه - وعلى المعلم - نطق أصوات الحروف بسهولة، وهذا يتفق مع فلسفة التدخل المبكر وأهميتها للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.